استراتيجية الإضافة في الترجمة الأدبية "ترجمة رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ إلى اللغة الفارسية نموذجًا"

أسمـاء خلف عبد اللطيـف مسلم (*)

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الترجمة هي المحرك الأساسي للتفاعل بين الحضارات، وهي الجسر الذي يربط بين الأمم والشعوب المختلفة، كما أن للترجمة أهمية قصوى لتبادل الأفكار والنمو والتطور والإنجازات بين أصحاب اللغات المختلفة، وإذا كانت الترجمة كعلم له قواعد ونظريات لم تنشط إلا مع بداية القرن العشرين، إلا أن نشاط الترجمة قديم قدم المجتمع البشري والتفاعل الحضاري والثقافي، فقد مارس البشر هذا النشاط منذ القدم، سواء عن طريق الحركة أو الإشارة أو الكتابة أو الكلام، فتبادلوا الأفكار وامتزجت الثقافات والحضارات فيما بينها .

ويعد علم الترجمة في المقام الأول عملية لغوية كما يعتبر من الأنظمة اللغوية، ويرتبط علم الترجمة بالعلوم الأخرى كالدراسات التاريخية والأدبية، وهي أحدى العمليات المهمة التي يستفيد منها الإنسان في حياته، كما أن لها علاقة وثيقة بعلم الاتصال لأن أحد أهداف الترجمة هو تحقيق التواصل بين جانبين.

(*) مدرس مساعد بقسم اللغات الشرقية – كلية الآداب – جامعة سوهاج

هذا البحث جزء من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة بعنوان : استراتيجية الإيضاح في الترجمة الأدبية " ترجمة رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ إلى اللغة الفارسية نموذجًا "، تحت إشراف أ.د حمدي إبراهيم حسنين – كلية اللغات و الترجمة – جامعة الأزهر & أ.د آمال حسين محمود – كلية الآداب – جامعة سوهاج

****المنهج المتبع في الدراسة :**

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تناول نماذج من الرواية . وهو طريقة لدراسة الظواهر و المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحثين القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في نتائج البحث.

الترجمة و استراتيجياتها : (ترجمه و استراتژیهای آن / Translation and its strategies)

تعد الترجمة أحد أهم أدوات تقدم المجتمع البشري كما أنها واحدة من العوامل الرئيسية لانتشار الأفكار ونقل التجارب العلمية والثقافية بين الشعوب المختلفة، وعام بعد عام تزداد الترجمات المكتوبة بين اللغات المتنوعة، وقد توسع فن الترجمة في إيران حتى اصبحت بعض الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في السنوات الأخيرة، تقوم بتدريس أصول الترجمة من ضمن برامجها التدريسية وعلاوة على ذلك تم تأسيس فرع مستقل للترجمة في بعض الكليات (نژاد، ١٣٥٨: ص أ).

الترجمة الأدبية: (ترجمه ادبی/ Literary translation)

تلعب الترجمة دورًا مهمًا في سد الفجوات بين الثقافات والأمم المختلفة، وتساعد الترجمة الأدبية على وجه التحديد الدول المختلفة على الوصول إلى ثقافات عالمية، فالترجمة الجيدة لا تعنى نقل محتوى نص اللغة المصدر فحسب؛ ولكن يجب أن تنقل معالمها الثقافية الأخرى (Abulhassan: 2011:p.g1).

وتتميز الترجمة الأدبية عن جميع أنواع الترجمة بأنها تعكس الكتابة الخلاقة والفكرية والبديهية للمؤلف. ومن خصائص الترجمة الأدبية أنها:

١- تعبيرية.

٢- تلميحيه.

٣- رمزية.

٤- تركز على المحتوى.

٥- تسمح بالتفسيرات المتعددة (Abulhassan: p.g1).

تعد ترجمة النصوص الأدبية أكثر صعوبة من ترجمة النصوص العلمية وذلك لأن النصوص الأدبية لا تحمل بعدًا خاصًا ولكنها تحمل شحنات عاطفية واستعارات وتشبيهات ومجاز وغير ذلك، والمترجم مضطر إلى أن ينقل المعنى إلى اللغة الهدف في صورة جميلة ومقبولة فمثلًا اللغة العربية تعد من اللغات التي تولي أهمية كبيرة لموسيقى الألفاظ والعبارات، وكذلك فإنه من خصائص ومميزات اللغة العربية؛ ورود الصناعات البديعية والمترادفات الكثيرة والتي تصعب عملية الترجمة (آناهيتا، ١٣٩٥: ص١٣٧).

وتحتاج ترجمة النصوص الأدبية سواء شعرًا أو نثرًا إلى مترجم ماهر وعلى علم ودراية واسعين، وذلك لأن مترجم مثل هذا النوع من النصوص لا ينقل ظاهر الكلمات فقط، بل تكمن مهمته في نقل جوهر ومضمون الكلمات، وبذلك تصبح الترجمة الناجحة للأعمال الأدبية تحفة أدبية أخرى (نژاد، ص٣٥١).

وترى الباحثة أن للترجمة الأدبية أهمية كبيرة في نشأة علاقات وروابط بين الآداب القومية المكتوبة بلغات مختلفة، فمن خلال ترجمة الأدب تتمكن الشعوب من معرفة آداب وثقافات الشعوب الأخرى ويستمد منها معلومات وفيرة عن الواقع الاجتماعي لهذه الشعوب المختلفة.

وعند ترجمة النصوص الأدبية يكون المترجم متحررًا عن النص الأصلي أكثر من أي عمل آخر، وبناء عليه تختلف ترجمات العمل الأدبي الواحد بين مترجم والآخر لأنهم يترجمون من وجهات نظر مختلفة وبناء عليه فإنهم يخضعون لنقد

القراء ونقاد الأدب. كما أن ترجمة القصائد الشعرية تجعل المترجم يتمتع بالحرية في الترجمة أكثر من الأعمال النثرية وهو أمر لا مفر منه ولكن تظل مسئولية مترجم الشعر غير مقتصرة على إيصال الرسالة الواردة في الأبيات فقط بل ينبغي عليه أن يوصل للقارئ إحساس بالمعنى الشعري للنص الأصلي (نژاد، ص٣٥١).

استراتيجيات الترجمة: (استراتژیهای ترجمه / translation strategies)

بما أن الترجمة هي تحويل نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف ونقل المعنى الذي يحمله النص الأصلي بدقة فبناء على هذا التعريف؛ يجب أن تتم عملية الترجمة بطريقة منظمة، وما يجب على المترجم معرفته عند مواجهة أي مشكلة أثناء مسار عملية الترجمة هو استخدام استراتيجيات الترجمة والتي لها العديد من المميزات، على سبيل المثال تستخدم الاستراتيجيات لمعالجة إشكاليات الترجمة الخاصة بالاختلافات النحوية بين اللغات وبعضها البعض. وهناك استراتيجيات عالمية واستراتيجيات محلية، الاستراتيجيات العالمية هي المبادئ العامة للمترجم، والاستراتيجيات المحلية فهي تتعلق بحل الإشكاليات التي تواجه المترجم والقرارات التي يتخذها (للمزيد أنظر Arjomandi, Kafipour,2016:p.g60,61).

ذكر نايدا أن الاستراتيجيات والوسائل التي يلجأ إليها المترجم أثناء قيامه بعملية الترجمة هي استراتيجيات تهدف إلى تيسير توليد المكافئات الصحيحة لإيضاح مقصد كاتب النص الأصلي بأكمل وأدق معنى له. ومن أهم أغراض هذه الاستراتيجيات:

١- إجراء تكييف في شكل الرسالة وفق متطلبات تركيب اللغة المترجم إليها.
٢- تكوين تراكيب متكافئة دلاليًا في اللغة الهدف، لما ورد في اللغة الأصل.

٣- إيجاد التلاؤم الأسلوبي المكافئ (للمزيد أنظر: نيدا، ١٩٧٦، ص٤٣٣,٤٣٤).

كما أن لاستراتيجيات الترجمة خمسة خصائص:

١- إنها تؤثر على نجاح الترجمة.

٢- يتم تصنيفها بالمقارنة مع النص الأصل .

٣- إنها تؤثر على وحدات النص الصغرى .

٤- طبيعتها خطابية وسياقية .

٥- إنها وظيفية (للمزيد أنظر: Molina, Abbir. 2002,p.g510).

<u>رواية زقاق المدق:</u>

تصور رواية زقاق المدق حياة شعب مصر وأوضاعهم المعيشية في أكثر الفترات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية سوءًا، ترتبط أحداث هذه الرواية بفترة الحرب العالمية الثانية ومجيء الاستعمار إلى مصر، وتدور أغلب أحداث الرواية حول شخصيتين هما (حميدة و عباس الحلو)، حميدة هي بنت فقيرة ويتيمة كل ما تتمناه هو الثروة والتخلص من الظروف المأسوية التي كانت تعيش فيها بالزقاق، فتعرفت على شخص يسمى (فرج إبراهيم) وتركت الزقاق، لكنها وقعت في الفخ، فقد كان تاجرًا سيء السمعة يغش الفتيات أمثال حميدة ويؤدي بهم إلى الفساد الأخلاقي (للمزيد أنظر: معروف، خزاعى، ١٣٩٥: ص٢١٤).

عالجت رواية زقاق المدق التحولات الاجتماعية في مصر؛ حيث أن كاتبها وهو نجيب محفوظ من أكثر الروائيين العرب المهتمين بالكتابة عن الحياة الاجتماعية والتاريخية في مصر، كما تعد رواية زقاق المدق إحدى روايات نجيب محفوظ في المرحلة الاجتماعية الواقعية، وتتحدث رواية زقاق المدق عن الأحداث التي وقعت في الزقاق وهو حي قديم من أحياء القاهرة وهو أبرز

محاور الرواية ومرتبط بكل ما فيها من أحداث (قادرى، جمشيدي،١٣٦٩: ص٤١,٤٢).

ثانيًا : مؤلف رواية زقاق المدق

اسمه (نجيب محفوظ)، أما والده فهو(عبد العزيز أحمد الباشا) ولد في ١٩١١/١٢/١١م في حي الجمالية كان ترتيبه الأخير بعد أخوين وأربع بنات (عبيد الله : ص١).

ثالثًا : مترجم رواية زقاق المدق

هو الدكتور"محمد رضا مرعشي" ولد في شهر اسفند عام ١٣٢٧هـ.ش (ديسمبر ١٩٤٨م) في قرية "مرزنگوى" التابعة لمدينة آمل.

بدأ دراسته وهو في سن السابعة من عمره قضى أول ثلاث سنوات يتعلم في مدرسة "مرزنگو" عند استاذه "آخوند رمضان خسروى"، تعلم على يديه علم الرياضيات وفن السياق و قرأ القرآن الكريم وعلوم الدين.

وفي عام ١٣٤٦هـ.ش (١٩٦٧م) وفق في الحصول على المركز الأول في المدرسة الثانوية وحصل على منحة دراسية للدراسة في كلية الطب بجامعة الفردوسي في مدينة مشهد، وتخرج منها عام ١٣٥٣هـ.ش(١٩٧٤م) (للمزيد أنظر:WWW. Marashiha.ir index.php Google Persian).

ترجم العديد من كتب الأدب العربي، كما نشر كتاب" القصص القرآني" جمع محمد رضا في هذا الكتاب جميع القصص الواردة في القرآن الكريم، ولكي يتمم كتابة هذا العمل كان لا بد له من أن يطلع ليس فقط على القرآن الكريم بل أيضًا كتب التفاسير وجميع النصوص التي وردت بها قصص القرآن، ومن هذه النصوص كان مثنوي ملوي (پايگاه تخصص خبرى تحليلي فرهنگ و هنر Titrhonar.ir).

استراتيجية الإضافة في الترجمة:

تسمى أيضًا "بالتصريح"، وهي من الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المترجم خصوصًا عند ترجمته لنص ثقافي، وتوصف الإضافة بأنها تجليًا من تجليات الإيضاح في عملية الترجمة والنقل بين لغتين قد تلتقيان وقد تختلفان، كما يلجأ إليها المترجم أثناء البحث عن أقرب مكافئ طبيعي للرسالة الواردة في النص الأصلي (شهرزاد، ٢٠١٦،٢٠١٧: ص٧٨).

وهي إضافة وحدة معنى إلى اللغة الهدف، وتعرف الإضافة بأنها إضافة وحدات إلى اللغة الهدف غير موجودة في اللغة المصدر، وبالتالي فإن الإضافة تختلف عن التفسير كما أنها أكثر إبداعًا منه (للمزيد أنظر، Holst ,2010:p.g9).

والتعديل في الترجمة، ويعنى الإضافة أو التقليل هو أمر ضروري ويحسن من جودة الترجمة، لكن إذا كان هذا التعديل وخصوصًا الإضافة غير ضرورية سيكون هناك بعض الإشكاليات، وذلك لأن مهمة الإضافة التركيز على الجملة المبهمة والمعقدة وغير المفهومة (للمزيد أنظر، نصيري، ١٣٩٠: ص١٣٨).

ذكر نيدا المواضع التي تجبر المترجم على اللجوء إلى استراتيجية الإضافة:

١- ملء الفراغات بالتعابير المحذوفة.

٢- الإجابة على الأسئلة البلاغية.

٣- التوسع من الوضع المفهوم ضمنيًا إلى الوضع الواضح المفهوم.

٤- المصنفات.

٥- حروف العطف.

٦- الأبواب الموجودة في اللغة الهدف وغير موجودة في اللغة المصدر.

٧- التعابير اللغوية المؤلفة من مفردتين متماثلتين من أصل واحد (نايدا، ١٩٧٦: ص٤٣٥).

كما ترى الباحثة أيضًا أن المترجم يلجأ إلى استراتيجية الإضافة عندما يرد في النص الأصل مفردة غير كافية لإيصال المعنى "مقصد كاتب النص الأصل" كاملًا فيذهب المترجم إلى إضافة كلمة أخرى لتتمم معناها وتوصله لذهن القارئ بصورة أوضح.

نماذج للإضافة الإلزامية(اضافه اجبارى)[١]

ترى الباحثة أن المترجم يلجأ إلى الإضافة الإلزامية أثناء قيامه بعملية الترجمة ليوضح المعنى المراد كاملًا، وعندما يفقد النص الأصل لفظة أو مفردة يجب توافرها في الترجمة ليكتمل المعنى لدى قارئ النص الهدف؛ فيلجأ المترجم إلى اضافة هذه المفردة المفقودة لإيصال المعنى كاملًا وبصورة أوضح.

***نموذج (١)*:**

" آذنت الشمس بالمغيب، والتف زقاق المدق في غلالة سمراء من شفق الغروب، زاد من سمرتها عمقا أنه منحصر بين جدران ثلاثة كالمصيدة له باب على الصناديقية[٢]" (محفوظ، : ص١)

الترجمة :

" خورشيد رو به ناپيدايى مى رود و كوچهٔ مدق در لفافى تيره از شفق غروب پيچيده مى شود. ديوارها كه فضاى كوچهء را از سه همچون تله اى به دام

---

[١] **Obligatory addition**

[٢] ويقصد بها حارة الصنادقية التي تبدأن من شارع المعز لدين الله الفاطمي، كانت هذه الحارة أحد أهم أسواق منطقة الأزهر كما تعد السوق الأهم لتجارة الكراسات والكشاكيل. أيضًا هي من أشهر الأسواق القديمة في بيع البخور والتوابل والعطور، وتحديدًا أخذت أسمها من وكالة كانت مركز عملية التعبئة وصناعة الصناديق.

انداخته اند برافق تيرگى اش مى افزايند درى از صنادقيه به آن گشوده مى شود" (مرعشى: ١٩٧٢، ص١٢)

التحليل :

گشوده من المصدر گشودن gošud-an

مفتوح – محرر (معين، ١٣٨١: ص١٤٦٦)

جاء هذا الحديث في وصف الزقاق، حيث وردت في النص الأصل العبارة "له باب على الصناديقية" وقام المترجم بترجمتها بجملة "درى از صنادقيه به آن گشوده مى شود" وتعنى "له باب يُفتح على الصناديقية".

حيث قام المترجم بإضافة الفعل المبني للمجهول "گشوده مى شود" ويعني "يُفتح" إلى الترجمة وهو غير موجود في النص الأصلي لتوضيح المعنى الضمني الذي يقصده الكاتب.

ولأن المترجم هنا أمام رواية أدبية ومن مزايا الترجمة الأدبية أنها تمنح للمترجم الحرية في التعبير وعدم التقيد الحرفي بكلمات النص الأصل وذلك لإفهام القارئ والتوفيق في إعادة صياغة المعنى وإزالة أي غموض قد يسيطر عليه. لذلك أضاف الفعل گشوده مى شود في الجملة والإضافة هنا إلزامية لأنها لولا أن ذكر المترجم الفعل لأصبحت الجملة غير نحوية. فالمترجم هنا ملزم باللجوء إلى هذه الاضافة كنوع من الإيضاح للمعنى المقصود في النص المصدر داخل صيغ وتراكيب صحيحة نحويًا في اللغة الهدف.

نموذج (٢):

" هو كتلة بشرية جسيمة، ينحسر جلبابه عن ساقيه كقربتين، وتتدلى خلفه عجيزته كالقبة، مركزها على الكرسي ومحيطها في الهواء" (محفوظ: ص٦)

الترجمة :

" وى توده اى عظيم از گوشت را تدعى مى كند، ران هايش از زير جلباب دوخيك مى نمايند وكلفش به بالونى شباهت دارد كه مركزش بر صندلى قرار گرفته وما بقى آن در هوا معلق باشد " (مرعشى: ص١٢)

التحليل :

معلق Mo'laq

معلق – مربوط – مختلط (انورى، ١١٣٨: ص٧١٧٣) .

أعاد المترجم صياغة المعنى الوارد في النص المصدر داخل صيغة نحوية صحيحة في اللغة الهدف ونقل مضمونه، حيث أضاف المترجم العبارة "معلق باشد" وهي غير موجود في النص الأصلي، ولكن المترجم استدل عليه من خلال سياق الكلام، حيث تعد المفردة "معلق" خبر والفعل "باشد" فعل رابط بين المحيطي والتعليق. وبهذه الإضافة تكون الجملة الفارسية صحيحة نحويًا.

نماذج للإضافة الاختيارية (اضافه اختيارى) [١]

****إضافة أحرف الربط (حرف هاى ربط) [٢]:**

---

[١] optional addition

[٢] cojunctions

"حروف الربط في اللغة الفارسية واحدة من أهم الوحدات النحوية التي تؤدي دور الترابط النحوي والدلالي بين عناصر الجملة الواحدة، وكذلك بين الجملة بعضها ببعض. وترد معظم هذه الحروف في الجملة المركبة التي تتكون من جملة أساسية واحدة وأخرى فرعية أو أكثر. ويرتبط معنى هذه الحروف دائمًا بعناصر غيرها، لا سيما التي ترد بعدها مباشرة .وإذا كانت هذه الحروف تقوم بدور الربط النحوي الدلالي بين شقي الجملة الواحدة، فإنها تؤدي الدور نفسه بين عدة جمل أو سياقات داخل النص الواحد".

نموذج(١):

" وسرت الست سنية بحديث المرأة الذي كأنه يلبي خواطرها، وقالت وهى تخفي سرورها به : وما عسى أن أصنع " (محفوظ: ص٢١)

الترجمة :

" از گل سنيه خانم شكفت. حرفهاى زن كه گويى سخن از زبان او مى گويد، قند در دلش آب كرده بود، اما شادى اش را پنهان داشت وگفت : چه مى توانم بكنم؟ " (مرعشى: ص٢٨)

التحليل :

اما ← **emmâ**

حرف ربط بسيط بمعنى " ولكن " ويستخدم لتحقيق المساواة بين شيئين أو أكثر، أو عند الاختيار بين شيئين أو أكثر(انورى:ص٥٥١).

وردت في النص الأصل العبارة "وقالت وهي تخفي سرورها" وقام المترجم بترجمتها بعبارة "اما شادى اش را پنهان داشت وگفت" وتعني "ولكن قالت وهي تخفي سرورها" حيث أضاف المترجم حرف الربط "اما" إلى الترجمة اسهم في تماسك العبارة المترجمة إلى اللغة الهدف.

ويوصف الإيضاح باستخدام استراتيجية الإضافة هنا بأنه اختياري، لأن الجملة بدون إضاقة أداة الربط هذه صحيحة نحويًا.

****إضافة ضمائر: (ضميرها، فرانام ها)[1]:**

نموذج (١):

" فلوح لها الرجل بقبضته نذرا وصاح بها :

- تدافعين عنه يا بنت الأبالسة؟ .. كلكم جنس شياطين يستاهل جلد السياط وعذاب النار .ماذا تريدين يا أم الشر كله ؟ " (محفوظ: ص٢٢٥).

الترجمة :

" مرد مشت گره كرده اش را تهديد كنان نشان داد وفرياد :

- از او پشتيبانى مى كنى ابليس پتياره؟...همه تان شيطان هايى هستيد كه لايق تازيانه هاى آتشين وعذاب آتشيد. از من چه مى خواهى، ام الفساد؟ " (مرعشى : ص٢٢٠).

التحليل :

من man

ضمير شخصي منفصل " أنا " (معين: ص١٨٢٢)

أضاف المترجم الضمير "من" إلى الترجمة وهو غير وارد صراحةً في النص الأصلي ولكن يمكن استنباطه من خلال السياق. وهو أيضاً إجراًء اختياريا يمكن ترجمة العبارة ترجمة صحيحة بدون إضافة هذا الضمير.

كما أضاف المترجم حرف العطف "از" إلى الترجمة ليصبح معنى النص المترجم "ماذا تريدين مني يا أم الشر".

---

[1] **pronouns**

الضمائر هي كلمات تكتب منفصلة تسبق أخرى أو تلحق بها، لتؤدي وظائف ومعان مستقلة عنها.وهذا النوع من الضمائر الفارسية يصل إلى ستة أنواع، ثلاثة منها تشير إلى الشخص المفرد (المتكلم – المخاطب – الغائب) أما الثلاثة الأخرى فتدل على أكثر من شخص واحد (المتكلمون- المخاطبون - الغائبون).

***نموذج (٢)*:**

" فاعترضتها أم حميدة قائلة: ما هذا الكلام يا ست العاقلات؟ كفاك وحدة، كفاك" (محفوظ : ص٢٣).

الترجمة :

" ننه حميده اعتراض كنان گفت: " خانم عاقلى مثل شما نبايد اين حرف را بزند، هرچه تنها مانده اى بس است" (مرعشى: ص٣٠).

التحليل :

شما šomă

انتم/ انتن (انورى: ص٤٥٦٧)

أضاف المترجم الضمير "شما " إلى الترجمة وهو ضمير شخصي منفصل كما أضاف المفردة "مثل" ليصبح المعنى "امرأة عاقلة مثلك لا يجب أن تقول هذا الكلام .

والإضافة هنا اختيارية لأنه لو قام المترجم بترجمة الجملة بـ " خانم عاقلى نبايد اين حرف را بزند" لكانت الترجمة أيضًا صحيحة نحويًا وواضحة للقارئ الهدف.

نموذج للإضافة البرجماتية (اضافه فرهنگى)[١]

***نموذج (١)*:**

" اولئك فتيات صغيرات من أهل الدراسة، خرجن بحكم ظروفهن الخاصة البائسة وظروف الحرب عامة عن تقاليدهن الموروثة... ومضين على أثر اليهوديات في العناية بالمظهر وتكلفن الرشاقة " (محفوظ: ص٤٤).

الترجمة :

[١] pragmatic addition

" آن ها دختر كانى از ساكنان دراسه بودند كه به حكم بدبختى خويش وبه حكم شرايط جنگ، به خلاف سنت هاى موروثى... وبه تقليد از يهوديان به ظاهر وسرو وضع خود مى رسيدند " (مرعشى: ص٥٠).

التحليل:

سرو sarv

هي كل نوع من أنواع شجر الصنوبر، ودائماً ما تكون خضراء وجميلة (انورى: ص٤١٦٦).

استدعى المترجم كلمة "سرو" لزيادة المعنى لكي يضيف إلى الجملة معنى جديد للمتلقي بأن هؤلاء الفتيات بذلن كل ما في وسعهم حتي المظهر وذلك في تقليد اليهود في زيهم.

كما تعرف كلمة "سرو" في الثقافة الإيرانية على أنها نوع من أشجار الصنوبر ممشوقة القوام فالمترجم هنا شبه الفتيات بهذا النوع من الأشجار.

نموذج للإضافة الملازمة لعملية الترجمة (اضافه ضرورى در ترجمه)[١]

***نموذج (١)*:**

- لا تسلقي الزقاق بلسانك، ان اهله سادة الدنيا .

- سادة دنياك انت. كلهم كعدمهم (محفوظ: ص٣٠).

الترجمة :

- از كوچه بد نگو اهالى اش بهترين آدم هاى دنيا هستند"

- بهترين هاى دنياى تو، نبود شان از بودنشان بهتر است (مرعشى: ص٣٥).

[١] translation – inherent addition

التحليل :

بودن Bud-an

الوجود (انورى : ص١٠٥٧)

بهتر behtar

أفضل من – أكثر قيمة من (انورى: ص١٠٧٩)

جاء هذا الحديث من أم حميدة لبنتها التي كانت دائمًا ما يزم الزقاق وأهله؛ وهنا أعاد المترجم صياغة الجملة الواردة في النص الأصلي "كلهم كعدمهم" وقام بترجمتها بالعبارة " نبود نشان از بودنشان بهتر است" وتعنى "عدم وجودهم أفضل من وجودهم" حيث أضاف المترجم "الوجود" إلى الجملة وأستخدم الأداة "بهتر" للمقارنة بين الوجود والعدم . ربما فرضت عملية الترجمة والنقل من العربية إلى الفارسية على المترجم قيودًا جعلته يصيغ الجملة بهذا الشكل.

الخاتمة

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها في البحث ما يلي :

لجأ المترجم إلى استراتيجات خلال عملية الترجمة؛ ففي مرحلة إعادة تكوين وحدة الترجمة في اللغة التي يترجم إليها استعان المترجم بالعديد من استراتيجات الترجمة ومنها الإضافة؛ وهذه هي الاستراتيجيات التي وضعها كلًا من "فيناي وداربلنيه" ووضعاها في إطار علمي وحددا لها أسماء تعرف بها، وهي على الأغلب استراتيجيات يتبعها المترجمون المحترفون ولكن بدون تصنيف علمي لها وبدون تسميتها بأسماء محددة .

ولا شك في فائدة تحديد أسماء وتعريف لما يجري بالفعل في ذهن المترجم والاستراتيجيات التي يلجأ إليها، لأن توضيح العملية يسهم في تيسيرها و وضع قواعد لها يمكن تعميمها .

وبعد عرض وتحليل لبعض النماذج الواردة في رواية زقاق المدق تؤكد الباحثة أن المترجم اعتمد على اللجوء إلى استراتيجية الإضافة في الكثير من المواضع عند ترجمته للرواية، حيث لجأ إليها في بعض الأحيان ليتدارك الفروق النحوية بين اللغة العربية واللغة الفارسية، وفي بعض المواضع لجأ إلى الإضافة ليوضح ويؤكد مقصد كاتب النص الأصل. كما اضاف كلمات جديدة لتكمل معنى المفردة الواردة في النص الأصل؛ وذلك للتحسين من جودة الترجمة.

المصادر والمراجع

أولًا : المصادر و المراجع العربية

**** أولًا: المصادر**

١- نجيب محفوظ : زقاق المدق، دار مصر للطباعة، مكتبة مصر.

**** ثانيًا : المراجع**

٢- إبراهيم عبد العزيز : أنا نجيب محفوظ "سيرة حياة كاملة "، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م، نفرو للنشر و التوزيع .

٣- ألبرت نيوبرت ، فريغوري شريف : الترجمة وعلوم النص ، ترجمة محيي الدين حميدي (دكتور) ، الطبعة الثانية ٢٠٠٨م ، المملكة العربية السعودية.

٤- ألبرت يوجين نيدا : نحو علم الترجمة " towards a science of translating" ، ترجمة ماجد النجار،١٩٧٦ ، مطبوعات وزارة الإعلام .

٥- أنطوان برمان : الترجمة و الحرف أو مقام البُعد، ترجمة : عز الذين الخطابي (دكتور)، الطبعة الأولي ٢٠١٠م، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت.

٦- جمال الغيطانى : نجيب محفوظ يتذكر، الطبعة الأولى١٩٨٠م، دار المسيرة، بيروت .

ثانيًا : المصادر و المراجع الفارسية

**** أولًا: المصادر**

١- نجيب محفوظ : كوچه ى مدق، محمد رضا مرعشى پور : چاب اول ١٩٧٢هـ.ش ، دار القلم ببيروت، لبنان .

****ثانيًا المراجع**

٢- شهرام دلشاد ، سيد مهدي مسبوق ، مقصود بخشش : نقد بررسي ترجمه شهيدى از نهج البلاغة بر اساس نظريه " گرايش هاى ريخت شكانه " آنتوان برمن ، شماره ٤ ، ١٣٩٤هـ . ش ، دو فصلنامه مطالعات ترجمه قرآن و حديث .

٣- كاظم لطفي پورساعدى : در آمدى به اصول و رورش ترجمة ، چاب اول ١٣٧١هـ.ش ، مركز نشر دانشگاهي.

٤- محمد جواد سيمندى نژاد (دكتر) : اصول ترجمه انگليزي وفارسي ، چاپ دوم ١٣٥٨هـ.ش ، انتشارات دانشگاه تهران .